**عنوان المحاضرة: هل الديمقراطية قابلة للتصدير**

والسؤال الذي يطرح: هل يمكن تحقيق ديمقراطية مباشرة (ديمقراطية أثينا) في الدولة الحديثة؟ هل يمكن تحقيق حكم الشعب المباشر بحيث يدير المواطنون شؤون الدولة ويشاركون في عملية اتخاذ القرار مباشرة؟

في معظم الدول الديمقراطية حكم الشعب يعني: حكم الشعب بواسطة ممثلين عنه، الشعب لا يدير شؤون الدولة مباشرة، الممثلون المنتخبون هم الذين يديرون شؤون الدولة في البرلمان وتسمى هذه الديمقراطية "ديمقراطية غير مباشرة ".

أما الأسباب لتبني الديمقراطية غير المباشرة فهي:

1. زيادة عدد السكان في الدول الحديثة، لا يسمح بتجميع المواطنين جميعاً من أجل اتخاذ القرارات، وخاصة مع اتساع رقعة ومساحة الدولة.
2. كمية المعلومات والمعرفة اللازمة لاتخاذ القرارات كثيرة ومعظم الجمهور لا يملك القدرة على اكتساب المعرفة والمعلومات اللازمة.
3. تعقيد المشاكل التي على الدولة الحديثة مواجهتها تلزم توفر التأهيل والمهارة ومعظم الجمهور لا يملك هذه المهارات والقدرات.
4. من ناحية اقتصادية لا تستطيع الدول تحمل أعباء اقتصادية نتيجة تعطيل أيام عمل بينما في الماضي كان العبيد والنساء يقومون بمختلف المهام.
5. تطور وسائل الاتصال والتجسس في هذا العصر والحاجة إلى اتخاذ قرارات سرية.